قال فضحك وكان أبو الغادية شيخا كبيرا جسيما أدلم قال وقال علي حين قتل عمار إن امرأ من المسلمين لم يعظم عليه قتل بن ياسر وتدخل به عليه المصيبة الموجعة لغير رشيد رحم ا عمارا يوم أسلم ورحم ا عمارا يوم قتل ورحم ا عمارا يوم يبعث حيا لقد رأيت عمارا وما يذكر من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم أربعة إلا كان رابعا ولا خمسة إلا كان خامسا وما كان أحد من قدماء أصحاب رسول ا يشك أن عمارا قد وجبت له الجنة في غير موطن ولا اثنين فهنيئا لعمار بالجنة ولقد قيل إن عمارا مع الحق والحق معه يدور عمار مع الحق أينما دار وقاتل عمار في النار قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن عابس قال قال عمار ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا شريك عن أبي إسحاق الشيباني عن مثنى العبدي عن أشياخ لهم شهدوا عمارا قال لا تغسلوا عني دما ولا تحثوا علي ترابا فإني مخاصم قال أخبرنا عبد ا بن نمير عن أشعث بن سوار عن أبي إسحاق أن عليا صلى على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة Bهما فجعل عمار مما يليه وهاشما أمام ذلك وكبر عليهما تكبيرا واحدا خمسا أو ستا أو سبعا والشك في ذلك من أشعث قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة أن عليا صلى على عمار ولم يغسله قال أخبرنا عبيد ا بن موسى قال أخبرنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال قتل عمار يوم قتل وهو مجتمع العقل قال أخبرنا عبيد ا بن موسى